

## والذين معه | #خطبة\_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونعوذ بالله من شرور انفسنا.

ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونسا - [00:00:31](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - [00:00:51](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته ال بيته انك

حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله حد مننا وقع في الموقف ده في يوم من الايام انك انت تبقى مسافر بلد - [00:01:15](#)

انتاش عارف فيها اي حاجة. بلد دولة تانية مش مسافر يعني مدينة تانية ولا محافظة تانية دولة تانية. ما انتاش عارف فيها اي حاجة

ونازل من المطار ما انتاش عارف - [00:01:35](#)

مش عارف حاجة لا انت عارف تاكل فين ولا انت عارف تسكن فين ولا انت عارف تشتغل فين. وممكن ما انتاش عارف لغة الناس اللي

انت فيها اصلا. الاحساس بالغبية الرهيب - [00:01:45](#)

تخيل بقى لو انت وقعت في الموقف ده وانت ماشي دخلت البلد وماشي تايه وخايف ومفزوع ومش عارف تروح فين او تعمل ايه او

تبات فين لقيت فجأة واحد بينادي عليك يا فلان يا فلان هو مين اللي بيتكلم بلغتي؟ ومين اللي عارفي؟ ومين اللي هنا بينادي علي؟

بتبص لقيته واحد صاحبك - [00:01:55](#)

صاحب من اصحاب زمان وخذك بالحضن وتعالى. ده انا بقى لي عشر سنين هنا وعارف كل حاجة هنا. تعال يا عم هاعرفك تاكل ازاي

وتنام وتشتغل ايه؟ تخيل تفرح به ازاي؟ انك تلاقي الشخص ده معك. انك في الغربية دي وفي اللحزة الصعبة دي تلاقي - [00:02:15](#)

الشخص ده معك. ما فيش غربة يا اخواني اشد من غربة يوم القيامة. تخيل انت طالع يوم القيامة انت مش داخل دولة تانية ما

انتاش عارفها. انت داخل في عمرك ما تخيلته وانا توقعته ولا تخيلتش العالم ده شكله ايه؟ عشان كده بيقلوا اول سؤال بيسألوه لما

يقوموا من البعث يوم القيامة - [00:02:35](#)

لبستم لبستم قد ايه ليه؟ لانك انت تخيل انت نمت دلوقتي نمت في البلد كده صحيت الصبح ماشي في البلد لقيت كلها ابراج ولقيت

اصول ولقيت طيارات الناس بقت راكبة طيارات ما عادتش راكبة عربيات. ولقيت انت اول سؤال هتسأله هو انا نمت قد ايه؟ هو انا

نمت خمس قرون عشان اصحى - [00:02:55](#)

كل ده حصل؟ فالناس يوم القيامة اول ما بتصحى بتسأل السؤال ده ليه لان بتلاقي كل حاجة اتغيرت الجبال نسفت النجوم انكدرت

السماء انشقت الملائكة تشقق الغمام. كل حاجة اتغيرت كل حاجة اختلفت. فاول سؤال بيسألوه كم لبستم؟ هو احنا احنا نمنا في -

[00:03:15](#)

قد ايه؟ عشان كل التغيير المزهل ده يحصل مش عارفين. ان ربنا في سانية بيقلب الكون. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات

بعض المفسرين قالوا يعني ايه تبدل الارض غير الارض والسماوات؟ قالوا يعني من كمية التغيير اللي هتحصل في الارض والسما

الناس هتطلع يوم القيامة - [00:03:35](#)

انما العارفة ان دي الارض ولا عارفة ان دي السما. الناس كل المعالم متغيرة كل شيه متغير ما فيش غربة اشد من غربة يوم القيامة. انت مش داخل في بلد لغتها غيرك. ده انت مبعوس معك جميع الامم بجميع اللغات. في جميع العصور من العصر الحجري -

[00:03:55](#)

ول ول والقدماء وبجميع العصور وجميع اللغات. ناس ما انتاش عارفها ولا شفتها قبل كده وبينك وبينها عصور اصلا. وما انتاش تخيل انت الغربة بتاعة يوم القيامة. وطالع وسط الملايكة وطالع ملكين مستنيينك. وخمسين الف سنة. ما انتش مسافر مسلا غربة شهور في

[00:04:15](#) -

دولة تانية تخيل انت بقى لو انت طالع في الغربة الرهيبة دي ولقيت حد بيناديك يا فلان. فلان آا انا معك طول الخمسين الف سنة. انا مش هاسيبك تخيل انت - [00:04:35](#)

تبقى فرحان قد ايه؟ ان حد هنا يبقى معك. تخيل لو الحد ده هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل لو ده كان حبيب الله محمد قال لك انا معك طول يوم القيامة. انا مش هاسيبك على الصراط. ولا هاسيبك على القنطرة ولا هاسيبك على الميزان. ولا هاسيبك في

[00:04:48](#) - الحجر

انت معي طول يوم القيامة انت معي تبقى فرحتك قد ايه. قال الله عز وجل يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا اللي كانوا معه في الدنيا هيبقى معهم النهاردة اللي كانوا مع سنته في الدنيا هيبقى معهم النهاردة نورهم يسعى - [00:05:08](#)

بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا. الله بيصور لحزة مهولة. لحزة القلب لما تخيلها يزوب شوقا لها. لحزة عبور المؤمنين مع النبي عليه الصلاة والسلام على الصراط. وهم يقولوا يا رب كملها منورة. يا رب - [00:05:28](#)

لو كان لنا زنوب اغفرها لنا وكمل لنا الطريق الى الجنة كله نور يا رب. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا مين؟ مع يبقى مين اللي النبي هيبقى معهم على الصراط وهيبقى معهم على الميزان وهيبقى معهم لحد دخول الجنة اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا اللي كانوا معه - [00:05:48](#)

اللي كانوا مع سنته اللي كانوا بينصروه في كل موقف محتاج فيه نصره. اللي كانوا بيتبعوه في كل حكم من احكام الحياة. عايزه يبقى معه خليك في الدنيا معه. عايزه يبقى في الخمسين الف سنة في غربة يوم القيامة معك. خليك في الدنيا معه. وهي دي الاية

[00:06:08](#) - العظيمة

ربنا سبحانه وتعالى ختم بها سورة الفتح. سورة الفتح اللي بتتكلم عن اسباب فتح الله عليك. في في الدنيا وفي الرزق وفي الاخرة وفي كل حاجة قال الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه. يعني ايه والذين معه؟ والذين معه دي اول صفة من صفات الفتح -

[00:06:28](#)

انك تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. اين نحن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ رجال حول رسول الله رجال حول الرسول عمرهم ما سابوه. كانوا معه في كل موقف. كانوا معه في كل ازمة. كانوا معه في اخطر

[00:06:48](#) - اللحظات. كانوا في اعصر اللحظات

كانوا معه في العسر واليسر. كانوا معه في المنشط والمكره ما سبهوش ابدأ. ما سابهوش عشان كده بشروا انهم يبقوا معه يوم القيامة وانهم يبقوا معه في الجنة. الموضوع مش مشاعر. الموضوع مش عواطف. الموضوع مش امانى. عايز تبقى معهم في الجنة

[00:07:08](#) - لازم تمشي في نفس الطريق اللي مشيوا فيه

في الدنيا والذين معه في كل موقف من المواقف مهما كان صعب. اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام لم يتخلوا عنه ولم عنه ذو القعدة ستة هجرية ذو القعدة ستة هجرية بعد سنة واحدة من غزوة الاحزاب. بعد ما الجناح الثلاثي المكون من قبائل - [00:07:28](#)

غطفان وبني اسد وقبائل مرعبة. لطفان دي اكبر قبيلة على مستوى الكرة الارضية. يعني حاجة اكبر من مكة وقريش وكل الحاجات دي مع جناح مشركي الحجاز مكة وقريش والحداشر قبيلة بتوع الاحابيش مع جناح اليهود بتوع خيبر - [00:07:48](#)

وبتوع بني قريظة ثلاث اجنحة راحوا حاصروا النبي عليه الصلاة والسلام. في غزوة الاحزاب وكانت عاصمة الاسلام هنتهار. بعدها

باتناشر شهر. ده كان في شوال خمسة هجرية زو القعدة ستة هجرية النبي عليه الصلاة والسلام ينام يحلم انه داخل يعتمر عند الكعبة ورؤيا الانبياء وحي - [00:08:08](#)

يقول للصحابة مين جاي معي يعتمر عند الكعبة؟ عند كعبة ايه يا رسول الله؟ مكة يا رسول الله! ده احنا من اتناشر شهر كنا محاصرين منهم وكانوا هيقتلوننا يا رسول - [00:08:28](#)

رسول الله احنا نقدر نقرب سم يا رسول الله احنا في زو القعدة عليه الصلاة والسلام احنا في زو القعدة ده يعني سوق عقاز والاسواق مكة اللي جنب مكة اللي كانت بتجمع كل العرب. والحج لسة عليه ايام. احنا مش زي الوقت مش عشرين عشرين. الحج السريع - [00:08:38](#)

الناس بتسافر يوم ستة ذو الحجة وناس بتسافر يوم تمانية زو الحجة تنزل على عرفات. يا رسول الله الناس من قبلها بشهر هناك. قبائل العرب كلها هناك يعني لو دخلنا في اصطدام مع قريش مش قريش بس اللي هتحاربنا. ده احنا هتتحارب الجزيرة العربية كلها. والجزيرة العربية كلها تغضب. فاعتبروا - [00:08:58](#)

اقبل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابادا. مستحيل اللي خارج مع محمد ابن عبدالله مستحيل هيرجع مستحيل قريش هتسيبهم. وهنا والذين معه يطلع الف وربعميت راجل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. الف وربعميت صحابي من - [00:09:18](#)

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام معك يا رسول الله. لو انت في اللحظة دي كنت خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام. لو انت في المهمة الصعبة دي في المهمة الرهيبة دي! كنت خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام وينطلقوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. ويذهبوا الى مكة. وهم مقربين من مكة عند جدة كده - [00:09:38](#)

عند حطة اسمها عصفان يفاجئوا ان جيش مكة كله خارج النبي عليه الصلاة والسلام بيعت واحد اسمه بصر بن سفيان واحد يستطلع الاخبار ايه يستطلع مكة عرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام النبي راح يعتمر. مش رايح يحارب. يرجع مسلم لسفيان يقول له يا رسول الله لقد خرجت قريش - [00:09:58](#)

المطافيل العوز المطافيل الستات اللي لسة والدة وببسموها في النفاس يعني ما تقدرش تقف على رجلها اصلا. بيقول له قريش جاية حتى اللي عمره ما خرج يقاتل خارج يقاتل الوقتي. قد لبسوا جلود النمر يعني يا قاتل يا مقتول. اقسماوا الا - [00:10:18](#)

ادخلها ابادا. مستحيل هيدخل علينا محمد ابن عبدالله. واي مسلم مكة ابادا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ازال اجاهد حتى تنفرد هذه السالفة انا هافضل لحد ما ابقي لوحدي في الجهاد في سبيل الله. لحد ما انفرد في قبري انا هجاهد في سبيل الله وبعد كده انا جاي معتمر - [00:10:38](#)

انا مش جاي احارب. يبدأ المشركين بيعتوا بقى خالد ابن الوليد والفرسان. ويبعتوا بقى جيش عشان يحاربوا النبي عليه الصلاة والسلام النبي يغير الوجهة ويمشي اربعين كيلو في اراضي وعرة عشان مش عايز يحارب. هو رايح يعتبر فعلا عليه الصلاة والسلام. وتبدأ - [00:10:58](#)

ازمة رهيبة النبي واقف عند الحديبية ومكة مصممة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يدخلش يقعدوا بيعتوا للنبي عليه الصلاة والسلام واحد ورا واحد بقى الاحاديث دول حذاشر قبيلة تعاهدوا مع بعض ان اي حد يعتدي على قريش يطلعوا يحاربوه. حاربوا النبي في احد. وحاربوا النبي في الاحزاب وحاصروا المدينة - [00:11:19](#)

في الاحزان. الرئيس بتاعهم راح للنبي عليه الصلاة والسلام عشان يفاوض النبي. ارجع النبي عليه الصلاة والسلام عارف ان الاحابيش دول ناس بيعزموا الكعبة عظموا الدبايح اللي عند الكعبة اللي هي اسمها الهدي. فالنبي يقوم منزل له الهدي قدام عينيه كده. اللي هي الخرفان والجمال اللي رايحين يدبوحها الصحابة - [00:11:39](#)

الراجل يلاقهم فعلا جايين يعتمروا والهادي اهو. ومش جايين يقاتلوا ولا حاجة. يرجع يتشاجر مع قريش. لماذا لا تتركون؟ محمد بن عبدالله تمر ويتعبد عند البيت وتبدأ ازمة رهيبة. النبي عليه الصلاة والسلام بيعت لهم عثمان ابن عفان عشان يفاوضهم. وعشان يقال

لهم ان هم داخليين يعتمروا - 00:11:59

فعثمان ابن عفان يتأخر فتطلع اشاعة ان سيدنا عثمان اتقتل. وهنا يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الرضوان ويأخذ البيع على الموت من الف وربعميت صحابي. البيعة على الموت من الف وربعميت صحابي. عثمان مش موجود. النبي يحط ايده

اليمين في ايده - 00:12:19

شمال كأن النبي نفسه ناب عن عثمان في البيع على الموت. سقة من النبي في سيدنا عثمان. لو انت كنت غايب. النبي كان واسق انك انت لو موجود عمرك ما هتتخلي عن الدين وعمرك ما هتتخلي عن نصره الاسلام ويبايع الصحابة على الموت. قال الله عز -

00:12:39

عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين رضي الله. واللام لام القسم ربنا بينقسم ان اللحظة دي لحظة ربنا رضي عنهم فيها. ده الرضا ده من الجنة. ده اهل الجنة لما بيدخلوا الجنة ربنا يقول لهم الا اعطيكم افضل من ذلك. يقولوا له يا رب وما افضل من الجنة. يقول احل

عليكم رضواني - 00:12:59

احل عليكم رضانا. تخيل واحد ماشي على وجه الارض مش مبشر بالجنة. ده مبشر بالرضوان من الله. لقد رضي الله عن منين ؟ اذ يبايعونك تحت الشجرة. يعني لانهم كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الازمة دي. ووقفوا معه وما تخلوش عنه وما هربوش -

00:13:19

مش من حواليه ربنا رضي عنهم سبحانه وتعالى. بعد كده بيعته للنبي عليه الصلاة والسلام سهيل ابن عمرو عشان يبدأ يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام. يبدأ يتكلم معه. النبي عليه الصلاة والسلام اول ما يلاقي سهيل ابن عمرو يعرف - 00:13:39

اظن بتوع مكة عايزين يتفاوضوا بقى. عايزين يوصلوا لصح ويفاجأ بالشروط المجحفة. سهيل بن عمرو يقول له اي واحد يجي لك مسلم ما دام من غير اذن ولي وترجعوا اي واحد يجي لنا مرتد من عندك ناخده. النبي عليه الصلاة والسلام يوافق. يقول له ما فيش

دخول الكعبة السنة دي. السنة الجاية تيجوا - 00:13:54

ايام بالزبط عمرة تلت تيام بعد تلت تيام كله يخرج ولا واحد من اللي معاك يفضل النبي عليه الصلاة والسلام يوافق ييجوا يكتبوا العقد النبي عليه الصلاة والسلام يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يقول له يعني ايه الرحمن الرحيم؟ ما نعرفش احنا الاسماء الحسنى

اللي انتم جايين لنا بها دي. شيل الرحمن الرحيم. اسمها باسمك اللهم. النبي عليه الصلاة والسلام يوافق - 00:14:14

يقول من من هذا ما تعاقد عليه محمد رسول الله. يقول له انا لو اعرف انك رسول الله وانا هحاربك ليه؟ شل كلمة رسول الله دي النبي هو اللي يحوها بايديه. يقول لسيدنا علي بن ابي طالب هي فين ويا محامي ديه؟ عليه الصلاة والسلام. وهم بيكتبوا العقد

وبيكتبوا صلح الحديبية - 00:14:34

جندل ابن سهيل ابن عمرو. كان اسلم وابوه ربطه في في الحديد وسجنه. فلما عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة كسر بتاعته جه في الحديد ورمى نفسه وسط الصحابة. الصحابة في الموقف ده اصلا كانوا مليونين غم واكتئاب. يا رسول الله ازاى

مش هندخل نعتمر - 00:14:54

ازاي نبقى جنب الكعبة وقلوبنا مليانة شوق لها وما ندخلش نعتبر. يا رسول الله يعني ايه يجي لنا مسلم نرجعه للمشركين؟ ابو جده اللي رمى نفسه استغيس بالصحابة سهيل بن عمرو قال للرسول قد لجت القضية بيني وبينك. هذا اول ما احجك فيه. ابو جندل اول

واحد انت هتسبه لي - 00:15:14

وهترجعوا النبي عليه الصلاة والسلام خلاص بقى بينه وبين القوم عهد. وصلح الحديبية كان فتح في الدعوة رهيب. اعتراف بدولة الاسلام. فتح للدعوة الى الله امام كل دعاة الاسلام. بعد ما كانوا بيتقتلوا في بئر معونة والرجيع. اتقتل فيهم تمانين صحابي خارجين

يدعوا الى الله - 00:15:34

كان ممنوع ان مسلم يتحرك في الدعوة اصلا. في اي قبيلة من قبائل جزيرة العرب. اخيرا الدعوة الى الله تنتشر وهيتمفتح لها الابواب. ابو جندل فضل يصرخ قام سهيل ابن عمرو لطم ابو جندل. واخذ بتلابيبه وخده من هدومه. وقعد يجرجره قدام الصحابة. سيدنا عمر

على ابو بكر قال له اليس رسول الله؟ السنا على الحق؟ السنا المسلمين؟ اليسوا على الباطل لما نعطي الدنية في ديننا؟ ازاى يا اخويا ييجي يتجرجر قدامي يرجع يفتنوه في دينه واحنا ساكتين. وابو جندل وهو بيتجرجر - 00:16:14

من سهيل بن عمرو اخذ يصرخ ايها المسلمون اتركوني ارد الى المشركين يفتنوني في ديني؟ انتم هتسيبونى اتفتن في ديني ايها المسلمون سيبوني ازاى؟ الصحابة ما كانوا قادرين يستوعبوا من من الكآبة والغم. ازاى نسيب اخونا يرجع رحماه بينهم؟ زي ما -

00:16:31

ربنا سبحانه وتعالى قال سيدنا عمر جري على النبي يا رسول الله الست رسول الله؟ السنا المسلمون؟ اليسوا المشركون؟ السنا على الحق؟ اليسوا على لمن اعطي الدنية. نرضى بالدنية ليه في ديننا؟ لما نعطي الدنية في ديننا. النبي عليه الصلاة والسلام ما ردهش عليه.

قال له اني عبد الله ورسوله - 00:16:51

ولن يضيعني لن يضيعني. ما دام ده وحي. ما دام ده امر من الله. ما دام ده توجيه من الله لن يضيعنا الله. سبحانه وتعالى. سيدنا عمر مش قادر يستحمل منزرا ابو جندل وهو بيتجرجر كده في الحديد فجري على ابو جندل بالسيف. وقعد يدي له السيف بتاعه ويقول له

اصبر ابا جندل - 00:17:11

فان دم المشركين احدهم كدم كلب ده دمهم زي دم الكلاب. بيدي له السيف بيقول له خذ السيف اقتل ابوك سهيل ابن عمرو يقول عمر بن الخطاب ولكن الرجل ضن بابيه. ما قدرش ابو جندل ان هو ياخذ السيف ويقتل ابوه. ولجت القضية لحزة - 00:17:31

رهيبة في اللحزة ديت برضه تحقق فيها قول الله والذين معه. رغم الهم اللي كان الصحابة فيه ورغم الغم اول ما لقوا النبي عليه الصلاة والسلام حلق شعره وذبح الهدي بتاعه قبل ما يحلق. وخلع الاحرام وغير لبس الاحرام خلاص. كل الجيش زبح وحلق -

00:17:51

وتحلل من الاحرام بتاعه رغم الضغط النفسي ورغم الاستفزاز ورغم الشوق للكعبة وربنا قال بعدها محمد رسول الله والذي مع اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا مع الرسول في كل موقف ما سابوهوش في اي لحزة ما سابوهوش في اي ازمة ما سابوهوش

في اي موقف من المواقف - 00:18:11

اللي اتعرض لها مهما كان خطر في رحلة الهجرة لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لابو بكر اذن لي في الخروج اذن لي ان انا هاجر. للمدينة. ابو بكر قال له الصحابة يا رسول الله خدني معك. ياخذك معه فين؟ ده هو - 00:18:31

الرحلة دي مكة كلها هتدور عليه فيها. هتحاول تقتله باي طريقة وابو بكر فرحان انه يواجه الخطر مع رسول الله. صلى الله عليه

وسلم. دي اللحظة اللي من ثلاثاشر سنة - 00:18:45

ورقة ابن نوفل لما النبي عليه الصلاة والسلام اول مرة جا له جبريل وهو مش عارف انه جبريل. فالسيدة خديجة خدته الورقة ابن نوفل. عالم من علماء النصارى علم به للكتاب ورقة قال له هذا هو الناموس الذي انزل على موسى ده وحي. انت هتبقى نبي يا ليتني

كان ورقة ابن نوفل بقى راجل كبير عجوز - 00:18:59

قال له يا ليتني اكون فيها جذعا. اذ يخرجك قومك. يا ريتني لما هيطرودك من مكة وتروح تخرج لبلد تانية. يا ريت نكون شاب صغير ساعتها يا ريتني اكون صاحبك في الرحلة دي. اللحزة اللي تمنها ورقة ابن نوفل قبل ما يموت ربنا اصطفى له ابو بكر. ربنا -

00:19:19

اختار لها ابو بكر. ابو بكر قال له الصحابة يا رسول الله. الرسول وافق قعد يبكي من الفرحة ان ربنا اصطفاه للحزة دي. انه هيبقى مع

الرسول في الموقف الرهيب - 00:19:39

مين ده؟ انه عند الله هيبقى وقف مع الدين في هذه اللحزة الرهيبه. ابو بكر يفضل مع النبي طول الطريق. النبي عليه الصلاة والسلام هيا يلاقي سراقه ابن مالك جاي حد جاي من بعيد يقول له يا رسول الله قد ادركنا الطلب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن

ان الله معنا سراقه بارض - 00:19:49

خلاص بقى قدر رمحين يعني على بعد عشرين ثلاثين متر منهم بالفرس بتاعه. ابو بكر يبدأ يعيط يبدأ يبكي. النبي عليه الصلاة

والسلام يقول له لما تبكي يا ابا بكر؟ يقول - [00:20:09](#)

قل والله ما ابكي خوفا علي ولكن ابكي خوفا عليك يا رسول الله. في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في مسند الامام احمد صححه احمد في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ويقول اللهم اكفناه بما شئت فتسيخ اقدام فرس سراقاة في الارض رغم انها

ارض صلبة - [00:20:19](#)

رغم انها ارض جامدة الا ان الفرس بتاعته رجليه تفرز في الارض ويؤيد الله النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيد الله ابا بكر بهذه المعجزة مع النبي ما سابوهوش في ولا لحزة في غزوة تبوك. غزوة تبوك دي كانت غزوة رهيبة. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده

اتنين وستين سنة - [00:20:39](#)

خارج يقاتل الروم وخارج يقاتل ممالك الشمال بتاعة العرب. اللي هي كلها تبع الامبراطورية الرومانية وكلها نصرانية. النبي عليه تخيل اتنين وستين سنة وخارج الف وخمسميت كيلو متر على الدابة يقاتل في سبيل الله. رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش مجاهدا

عاش داعيا. عاش صواما قواما - [00:20:59](#)

عاش عابدا متمتلا. عاش يبزل كل شيه من اجل انك تطلع مسلم النهاردة. من اجل ان احنا نعرف الدين كما قال الله عز وجل. انا هناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا. ليه؟ لتؤمنوا بالله. يبقى ايماننا كلنا بالله الوقتي بسبب محمد ابن عبدالله. يبقى كل زرة ايد - [00:21:19](#)

ايمان في قلبك يبقى كل زرة حب لله في قلبك كل زرة شوق للجنة في قلبك سببها ان محمد ابن عبدالله نزر عمره عشان احنا نطلع

المسلمين النهاردة يبقى نعرف فضل رسول الله قد ايه؟ عليه الصلاة والسلام - [00:21:39](#)

في غزوة تبوك حصل موقف رهيب لان الطريق طويل وصحرا. فحصل معطشة رهيبة. الدنيا عطش رهيب في غزوة تبوك الصحابة هيموتوا من العطش ما فيش ماية ما هي سحري قاحلة. فراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. النبي وقف الظهر خطب فيهم. قال لهم

تسيرون عشيتكم. العشية - [00:21:55](#)

من الظهر للمغرب. يعني هتفضلوا ماشيين لحد المغرب. الكلام ده الظهر. وليتكم يعني من المغرب لحد الفجر. سم تدركون الماء غدا

بازن الله. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم اعجاز غيبي. بيقول لهم بصوا انتم هتمشوا لحد المغرب متواصل ومن المغرب

للفجر متواصل - [00:22:15](#)

ما انت لو ما مشتوش هتموتوا بالعطش ثم تدركون الماء غدا ان شاء الله بكرة ستة سبعة الصبح هنوصل للمية بازن الله. يقول الراوي في صحيح مسلم فانطلقنا ثلاثين الف واحد. ثلاثين الف مقاتل خارجين يقاتلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في تبوك. يقول فانطلقنا

لا يلوي - [00:22:35](#)

في احد على احد. ثلاثين الف واحد بيجروا ما فيش واحد بيبيص للثاني. ما فيش واحد يفكر في كله بيجري عشان يلحق الماية قبل ما تموت من العطش. شفتهم الصحابة استحملوا مع النبي عليه الصلاة والسلام قد ايه؟ شفتهم الصحابة اتعرضوا عشان النهاردة يبقى

الاسلام من مشرق الارض لمغربها. عشان دين - [00:22:55](#)

وربنا عشان كده ربنا خلف زكرهم في القرآن. وخذل دلوقتي شوارع في اوربا باسماء الصحابة. بمراكز دينية في امريكا باسماء الصحابة ساجد في روسيا باسماء صعبة لانهم ضحوا عشان دين ربنا. انت قيمتك عند ربنا على قد ما انت بتبزل لدين ربنا. لو كان ابو

بكر ما نصرش رسول الله كان تاجر - [00:23:15](#)

عاش ومات وخلاص لو كان مصعب ابن عمير ما نصرش رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان شاب مترف مرفه عاش حياته بالطول والعرض ومات وخلاص لو كان بلال بن رباح ما نصرش رسول الله. كان عبد حبشي عاش حياته ومات وخلاص. اللي خلى للناس قيمة

انهم انصار - [00:23:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قيمتك في الحياة مش على قد فلوسك ولا على قد كلت ايه وشريت ايه ولا على قد اي حاجة

انت قيمتك في الحياة. على قد انت الدين في حياتك غالي ولا لآ. انت قيمة سنة رسول الله عندك قد ايه. انت - [00:23:55](#)

متبع رسول الله قد ايه عليه الصلاة والسلام. كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله ما هو كله بيقول انا بحب ربنا كله بتحبه ربنا؟ اه بنحبه ربنا. بنحب ربنا جدا. طب استنى بقى اصل الكلام مش كلام وخلص. الكلام مش مشاعر وخلص. قل - [00:24:12](#)

كنتم تحبون الله ان ان دي مش شك. يعني الله اعلم. انت بتحبه بجد ولا لا؟ تعال بقى اما نتأكد عمليا. قل ان كنتم تحبون الله تبعوني. امشوا ورايا. طبقوا سنتي. انصروا دعوتي. على قد ما انت مهتم بسنتي على قد ما انت بتحب - [00:24:32](#)

طب ليه؟ فاتبعوني ليه؟ يحبكم الله. اصل انا رايح لربنا. اصل انا الاعمال الصالحة اللي انا باعملها دي هي دي اللي بتوصل لربنا. فانت لو مشيت ورايا هتوصل لربنا انت كمان - [00:24:52](#)

انت عايز توصل مشوار. واحد قال لك ولا على الطريق السريع وتايه. انا عايز اعرف الحودة منين. واحد قال لك يا عم انا رايح نفس البلد. امشي ورايا وانت توصل لنفس - [00:25:02](#)

ده لو انت عايز توصل ما مشتش وراه يبقى انت مش صادق. انت مش واحد واقف تايه على الطريق السريع. لو حود يمين ولا شمال ممكن يضاعف مجاهيل الطرق السريعة وسط الجبال والصحاري. ده انت واحد مصيرك كله واقف على انك تمشي في الطريق الصح. فجت عربية - [00:25:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لك انت عايز توصل المكان ده؟ اي والله. امش ورايا. هتمشي وراه ازاى؟ ده انت هتقول يا فرج الله. كلنا بتعرض للمواقف - [00:25:32](#)

يا فرج الله ان انا عرفت الطريق منين؟ قل ان كنتم تحبون الله بتحبه فاتبعوني يحبكم الله. خد بالك مش يحبكم فك الاضغام بتاع الباء يحب دي تفيد التدرج. يعني حب ربنا ده - [00:25:42](#)

مش هيجي مرة واحدة. ده حب ربنا درجات. على قدر درجة اتباعك لرسول الله على قدر حظك من فاتبعوه على قدر حظك من حب الله ده اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. النبي في تبوك قال للصحابة تسيرون عشيتكم وليتكم سم تدركون الماء غدا. فانطلقنا لا يلوي احد على احد - [00:26:02](#)

ثلاثين الف واحد بيجروا عشان يلحقوا بق مية قبل ما يموتوا. كله انشغل بالمية الا ابو قتادة رضي الله عنه وارضاه. ابو قتادة رضي الله عنه وارضاه في صحيح مسلم يقول فمشيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس كلها بتجري على الماية وبمقدار اخاف على النبي - [00:26:25](#)

سلام يبقى لوحده ازاى؟ يقول حتى اذا ابهر الليل بقينا الساعة اتناشر بالليل ان كفل رسول الله عن الدابة. النبي بدأ يميل عن الدابة. يقول فجئت بجانبه ودعمته فضلت ساندو كده من غير ان اوقذه. يعني لو - [00:26:45](#)

وقال للنبي يا رسول الله اعتدل على الدابة كان هيصحيه فصعب عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام يصحى والدبة ماشية لانه كله ماشي حتى وهو نايم. كله عايز يلحق الماية. فيقول - [00:27:02](#)

فضلت اسند في النبي من غير كده مايل على الدابة فضلت ساندو. حتى اعتدل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اذا تهور الليل طهور الليل يعني بقينا بالليل نال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع ثاني مات. فجئت من جانبه ودعمته من غير ان اوقظه. حتى اعتدل رسول الله. شفت دعمته ليه - [00:27:12](#)

دعم السنة دعم الدين. انك تبقى داع لدعوة ربنا سبحانه وتعالى. يقول حتى اذا كنا في السحر الاعلى الساعة اربعة ونص الفجر ان جفل رسول الله او مال ليلة شديدة حتى كاد ان ينجفل انما يقع. يقول فجئت من جانبه فدعمته فاستيقظ رسول الله - [00:27:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من؟ ما هو من ايه؟ ما هو ماشيين في صحرا كلها ضلمة. ما فيش عواميد نور. فالنبي مش شايف مين اللي بيسنده اصلا. فقلت ابو قتادة يا رسول الله. فقال منذ - [00:27:52](#)

وانت هكذا. انت من امتى وانت قاعد تسند في؟ قال منز الليلة يا رسول الله انا طول الليل ماشي وراك عشان يا رسول الله لو انت ملت وانت نايم اسندك يا رسول الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

في صحيح مسلم حفظك الله بما حفظت به نبيا. الله اكبر! شفت كلمة ربنا يحفزك زي ما حافظت عليها شفت الكلمة حفظك الله بما

ليه؟ بما حفظت به نبيا. انت حفظك الله لي - 00:28:19

على قد ما هتحتفظ سنة النبي في حياتك. على قد ما ربنا هيحفظك في حياتك. انت اللي بتحدد ربنا يعاملك ازاى. هتدي له ضهرك وتخاصمه رأى نظريا هتعرض عنه هيعرض عنك. هتقبل عليه هيقبل عليك انت اللي بتحدد معاملة ربنا لك. وانت اللي بتحدد كيف يتعامل معك الله على - 00:28:44

حسب ما هتتعامل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما سيتعامل معك الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على - 00:29:04

ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد. اخواني واحبابي في الله والذين معه. او اول شرط من شروط فتح الله. ربنا سورة الفتح تسعة وعشرين آية. بتسعة وعشرين درجة في الجنة. فربنا ثمانية وعشرين آية بيتكلم عن فتوحات منهمرة - 00:29:24

على الرسول والصحابة بسبب جهدهم في الدين. وتضحيتهم من اجل الدعوة الى الله. فجه في الآية التسعة وعشرين بقى ربنا بيقول لك اسباب الفتح انا كمان يا رب وانا يا رب وانا يا رب نفسي يتفتح علي انا كمان. عايزين يفتح عليكم اه طب تعالوا بقى اما اقول لكم انا فتحت على دول ليه؟ ما انت الوقت قاعد - 00:29:44

فصاحبك اتصل بك الحق قلت له ايه؟ قال لك ده انا مسافر على طريق بورسعيد الوقتي لقيت واحد بيشوي لحمه وبيدينا لحمه مشوية وكفتة بلاش بعدي بعدها لقيت واحد بيوزع ازرف الزرف فيه الف دولار كده وخلص. معدي بعدها لقيت مش عارف - 00:30:04

بيوزعوا ايه؟ بعد فانت تقول له والله طب انا عايز اخذ زي ما انت خدت يقول لك عايز تاخذ زي ما انا خدت امشي في نفس الطريق اللي انا مشيت فيه. تعال سافر بورسعيد انت كمان - 00:30:24

اهو ده بالزبط. انا كمان يا رب لما تسمع اربع صفحات في سورة الفتح ليغفر لك الله ويهديك وينصرك. لقد رضي الله وعدكم الله مغانم كثيرة واخرى لم تقدرها عليها واثابكم فتحا قريبا. وانا يا رب انا عايز الفتح والمغانم والنصر - 00:30:34

والهداية والمغفرة وانا يا رب عايزين الهداية امة محمد؟ اه عايزين لآخر الزمان كل الفتوحات دي اه اية في اخر سورة سورة الفتح ربنا جاب فيها اسباب الفتح على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال محمد رسول الله - 00:30:54

عليه الصلاة والسلام عشان سيدنا عمر كان بيقول له الست رسول الله؟ فربنا قال اه محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. عشان كده كلمة محمد هنا مش مبتدأ. كلمة محمد علماء التفسير يقول لك دي خبر - 00:31:12

هو محمد. هو في مبتدأ محزوف. هو محمد. رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد والذين معه. انك تبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام انك تبقى معه. انك تبقى معه يعني متبع سنته. انك تبقى معه. يعني مطبق وصاياه. انك تبقى معه. يعني انت فين؟ لو النبي اتعرض لاذى - 00:31:22

انك تبقى معه يعني لو النبي رجع وشاف اتباعك لدينه يرضى عنك عليه الصلاة والسلام. اتنين اشداء على الكفار حماء بينهم يبقي فيه اخوة عملية. يبقي فيه تآخي عملي. يبقي فيه حب بينا وبين بعض. مش من غير من بعض. مش بنحسد بعض. مش بنبص - 00:31:42

اللي في ايد بعض مش نفوسنا جواها مشاكل ونفسنا بينا وبين بعض. رحماء بينهم. بجد بنرحم بعض. بجد بنحب بعض. بجد بنكفل بعض بجد بنواسي بعض كما قال الله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء في السراء يعني المناسبات الاجتماعية السعيدة - 00:32:02

تقف مع المسلمين فيها. والضراء المناسبات الاجتماعية الوحشة. يعني في الافراح والمياتم واقف مع اخوانك. في الازمات والغنى واقف مع اخوانك في السراء والضراء. انت انسان مع المسلمين في كل المناسبات الاجتماعية. مناسبات حلوة او مناسبات وحشة

رحماء بينهم - 00:32:22

ثلاثة تراهم ركعا سجدا. العبادة حالك مع العبادة ايه؟ حالك مع العبادة ان ربنا بيقول واصطبر لعبادته. ده مصطلح عسكري لما يكون جندي ماسك السيف يقول له اصطبر لسلاحك. عبادتك دي سلاحك. النص ساعة اللي بتصليها لربنا في اليوم دي سلاحك - 00:32:42  
تكبيره الاحرام دي سلاحك. السنن الرواتب دي سلاحك. فتحة المصحف في اليوم. انت من غيرها! ربنا بكرمك ليه! ويرزقك ليه! هو ربنا كريم ولا حرج بفضل الله ولكن ربنا سبحانه وتعالى يقول قل ما يعبأ بكم ربي ربنا يشيل عنك اعباء الحياة ليه؟ لولا دعائكم يعني لولا عبادتكم لولا عبادكم - 00:33:02

الله سبحانه وتعالى يقول ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يعني ايه يستحسرون؟ الجندي الحاسر يعني تخيل ان ده درع في المعركة الجندي الحاسر اللي شال الدرع من عليه. يبقى ده الجندي الحاسم. يبقى يعني ايه ولا يستحسرون؟ ولا يستحسرون. يعني العبادة - 00:33:22

هي درعك لو انت تنازلت عن العبادة الدرع بتاعك راح. خدت بالك من المعنى الخطير تراهم ركاعا سجدا. فين حالك في العبادة؟ فين حالك في صلاة الجماعة؟ فين حالك في السنن الرواتب؟ فين حالك في فتحة المصحف؟ فين حالك في حفز القرآن - 00:33:42  
اربعة بيتغون فضلا من الله ورضوانا. انسان صادق. انسان مش عايز من ورا الدين غير رضا الله. انسان بيعامل ربنا. بيبر ابوه بيناديه وهو نايم وتعبان. وبيقوم وبيكلم ربنا وبيقول له سمعنا واطعنا. يا رب هو ابويا بيناديني. امي بتناديني. حد من ارحامي بيناديني - 00:34:01

انا يا رب قايم عشانك. باحبهم بس انا قايم عشانك. انا قريبي زلمني قريبي كان هياكل ورسى. قريبي رفعوا علي قضية. طب وانت بتعامله حلو ليه؟ انا مش باعامله. انا باعامل الله - 00:34:21

انا بعامل ربنا فيه. لان ربنا قال على صلة الرحم من وصلك وصلته. يا بختك بقى يا عم لو ربنا وصلك. ومن قطعك بتاتو هقطع عنه الجلد وسقط اللي هيقطع الرحم اللي هيقاطع خاله ولا عمه ولا ولاة خاله ولا ولاة عمته ولا ولاة اخته ولا امه ولا ابوه ومن قطعه - 00:34:37

ده هم اللي زالميني ده ما فيش الكلام ده حاملين وهم اللي زالمينك ده. قصة انما ما ينفعش يبقى فيه قطيعة. الزلم ده له محاكم وحاجة له وقصص له ناس بتتدخل له يا رب حسبي الله ونعم الوكيل بينك وبين الله. انما قطيعة الرحم ما فيش حاجة اسمها قطيعة رحم. يبقى رقم - 00:35:02

آ والزين معه واحد. اتنين آ رحماء بينهم ثلاثة تراهم ركعا سجدا. العبادة اربعة بيتغون فضلا من الله ورضوانا خمسة سيماهم في وجوههم. كلمة جميلة قوي. سيماهم في وجوههم. المؤمن لازم بيان عليه - 00:35:22  
سباهم في وجوههم من اسر السجود. مش علامة الصلاة يا جماعة. ياما فيه علامات صلاة ويعني الناس مش كويسة خالص. مش علامة الصلاة يا اخوانا يعني سيماهم في وجوههم السكينة على وشه - 00:35:39

يعني سبحان الله! والله انا باعرف يعني اخواني اللي بيقوموا الليل والله من النور اللي على وشهم ده بيقوم الليل وشه منور تحس ان لمبة نيون مضروبة في وشه. ده بتعرفهم من بعض اللي مواظب على قيام الليل سيماهم في وجوههم من اثر السجود - 00:35:51  
الاتصال بالله في السجود جاب سكينة على وشه. جاب اطمئنان مش ماشي فزع وهلع سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة في الانجيل كزرع اخرج شطأ. تخيل ان ربنا بيقول ان الصحابة دول والالف وربعميت صحابي دول اللي في سورة الفتح وخرجوا صلح الحديبية. وابو بكر - 00:36:10

امر ربنا بشر بهم في التوراة والانجيل والشريعة جايبين يلعنوا في الصحابة ويقولوا عليهم كفره. تخيل ربنا بيقول في القرآن ايه ودول جايبين يقولوا على اصحاب رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله يعني فعلا نسأل الله الهدى ونسأل الله العافية يا اخواني واحبابي في الله. كلنا نفسنا ربنا يفتح علينا. كلنا نفسنا في فتح الله - 00:36:30  
كلنا نفسنا ربنا يفتح لنا الابواب المقفولة. يفتحها في وشنا. يفتح لنا ابواب الرزق. يفتح ابواب قلوبنا المغلقة للايمان واليقين. والثقة

في الله لنا نفسنا ان ربنا يفتح لنا ابواب النعيم في القبر. كلنا نفسنا ان ربنا يفتح لنا ابواب الجنة التمانية. كلنا نفسنا ان ربنا يفتح -

[00:36:50](#)

حاليما ويملا حياتنا فتوحات وعطاءات. عايز ربنا يفتحها عليك خد بالك من كلمة والزين معه على قد اتباعك للسنة وخذ بالك من اخر

اية في سورة الفتح اللي ربنا بيقول لك فيها اسباب الفتح وشروط الفتح. نسال الله سبحانه وتعالى اللهم اهدنا وسدنا - [00:37:10](#)

اللهم الهما رشدا واعذنا من شر انفسنا. اللهم فرج كربنا. اللهم وسع ارزاقنا. اللهم ادم الديون عنا. اللهم اشف امراضنا. اللهم اكشف

اللهم والغم عنا. اللهم ارحم امواتنا. اللهم انا نسألك الهدى والعافية. اللهم انا نسألك العافية - [00:37:29](#)

وتمام العافية ودوام العافية والشكر على العافية. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرا ولا تؤثر

علينا. اللهم ارضنا وارض عنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على

[00:37:49](#) - طاعتك

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر

كله. ونعوذ بك من الشر كله. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه - [00:38:19](#)

نعلم اللهم اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا اللهم انا نستغفرك من كل

ذنب عصيانك به. ونستغفرك من كل صلاة ضيعناها. ونستغفرك من كل ذنب تبني - [00:38:39](#)

اليك منه ثم عدنا فيه ونستغفرك من كل امر فعلناه نظنه حلال وهو عندك حرام. اللهم انا نستغفرك من كل نظرة الى حرام نظرناها.

ومن كل شئ حرام سمعناه. ومن كل مال حرام اكلناه. ومن كل - [00:38:59](#)

خطوة الى حرام مشيناها. يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا من ذنوب الليل والنهار. اللهم تب وعلينا توبة

ترضى بها عنا. اللهم تب علينا توبة نصوحة. اللهم تب علينا توبة ترضيك. اللهم تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا - [00:39:19](#)

بعدها ابدا. اللهم اهدنا وسدنا ووفقنا وارشدنا. وايدنا بروح منك وامننا بمددك العظيم يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين. اللهم

وسع ارزاقنا وادي الديون عنا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:39:39](#)

[00:39:59](#) -